١. **الفرق بين المشروعات الصغيرة والأحجام الأخرى من المشروعات:**

الأحجام المختلفة للمشروعات الصناعية وخصائصها

الصناعات الكبيرة	الصناعات المتوسطة	الصناعات الصغيرة			عوامل مقارنة
		صناعات صغيرة	صناعات صغيرة جدا		
		بالمصنع	صناعات بيئية وحرفية	صناعات منزلية	
المصنع	المصنع	المصنع	الورشة	المنزل	المكان
شركات أموال	شركات أشخاص / أموال	فردية /شركات أشخاص	فردية أو تضامن	فردية	الملكية
أكثر من مائة	٥١ – ١٠٠	١٠ – ٥٠	أقل من ١٠	أقل من ٥	عدد العمال
آلية	نصف آلية وآلية	يدوية ونصف آلية	يدوية وآلات بسيطة	يدوية	درجة الآلية
السوق المحلي والدولي	السوق المحلي والدولي	السوق المحلي أساسا	الحي والاسر المنتجة	اسرة ومعارف او اسرة منتجة	السوق
محلية ومستوردة	محلية ومستوردة	محلية ومستوردة أحيانا	محلية	محلية ورخيصة	المواد الخام

ويتضح من الجدول السابق التعاريف الاتية:

- المشروع الصغير المنزلي: مشروع فردى بالمنزل يعمل به أقل من خمسة عمال، يستخدمون معدات يدوية ومستلزمات انتاج محلية وتسوق منتجاته للأسرة والمعارف.
- المشروع الصغير الحرفي: ورشة ذات ملكية فردية أو تضامن، يعمل بها أقل من ١٠ عمال، يستخدمون معدات بسيطة ومستلزمات انتاج محلية، وتسوق منتجاته بالمنطقة المحيطة بها.
- المشروع الصغير: مصنع ملكية، أو شركة يعمل به من ١٠ – ٥٠ عاملا، يستخدمون آلات نصف آلية.

٢. **مزايا المشروعات الصغيرة:**

تقوم المشروعات الصغيرة بدور مؤثر فى دعم ورفع الكفاءة الانتاجية **للمشروعات الكبيرة**

١) **اعداد العمالة الماهرة:** غالبا ما يعمل بالمشروعات الصغيرة عمالة غير ماهرة، والتي تترك المصانع الكبيرة التى تجتذبها بالأجور المرتفعة والمزايا الافضل.
٢) **انشاء نظام التعاقد من الباطن:** في العديد من من الدول لتخفيض تكاليف وزيادة القيمة المضافة، تصبح الصناعات الصغيرة مكملة ومغذية ومعتمدة على الصناعات الكبيرة.
٣) **قدرة المشروعات الصغيرة على خفض تكاليف الانتاج** نتيجة لتميزها بانخفاض تكلفة العمل، واستخدام الآلات ومعدات ذات التكلفة الانتاج منخفضة
٤) **مع نمو المشروعات الصغيرة تزداد درجة تخصصها**.والتى يصاحبها مهارة عالية تمكنها من انتاج المنتجات بفعالية وتكلفة أقل.
٥) **تقوم هذه المشروعات بتخزين المواد الخام والأجزاء الصغيرة والسلعة نصف المصنعة**، ومن ثم تحقيق وفورات.
٦) **تحصل المشروعات الكبيرة على جزء من القيمة المضافة**.

٣. **دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية:**

- تسيطر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على نسبة كبيرة من النشاط الاقتصادي الصناعي في أغلب بلدان العالم.
- شكّلت المنشآت الصناعية التي يعمل بها أقل من ١٠ أفراد، نسبة تتراوح ما بين ٧٠ – ٨٠ % من إجمالى عدد المنشآت الصناعية في العالم.
- مع التقدم الاقتصادي وتطوره، تزداد فعالية المشروعات الصغيرة فى التنمية.

١. تساهم بشكل مباشر في مواجهة وحل مشكلة البطالة. عن طريق خلق فرص عمل كثيرة وتشغيل أعداد ضخمة من الأفراد.
٢. زيادة الدخل القومي ورفع مستوى المعيشة. وذلك بتوفير فرص عمل منتجة لقطاع عريض من المجتمع بمختلف فئاته.
٣. تؤدى الى الاستقرار الإجتماعي. وذلك بزيادة دخول الأفراد التي تعمل فيه، وتحويلهم من فئات محتاجة الى فئات منتجة.
٤. تساهم في ظاهرة التحضر. حيث تقوم بالتوطن في نفس الموقع الذي توجد به خدمات.
٥. تعطى فرصة كبيرة لأصحابها للتطلع لنمو الدافع الشخصى. الامتلاك يؤدى الى الحصول على دخل أفضل، يؤدى لتحسين مستوى المعيشة.
٦. حل كثيرة من المشاكل شديدة الارتباط بالمواطن، مثل الامن الغذائي والكسائي.
٧. اعداد العمالة الفنية المدربة. تسمح بتكوين قاعدة عريضة من العمال المهرة المدربين.
٨. الاستجابة والتكيف لمتطلبات المستهلكين. بصورة سريعة لتناسب ذوق ورغبة المستهلكين بدرجة عالية.
٩. خلق روح التكامل الصناعي مع الصناعات الكبيرة. وذلك من خلال التكامل الجزئى.
١٠. خلق اسواق كبيرة لمنتجات محلية مما يساعد على تشجيع الاستثمار والتصدير.
١١. انخفاض تكلفة الاستثمارية. يساعد على مشاركة اعداد كبيرة من الافراد ذوي الاموال المحدودة فى مختلف الانشطة.
١٢. تجميع المدخرات المحلية وتحويلها الى استثمار. حيث يفضل الكثير استثمار اموالهم تحت اشرافهم مباشرة او على مستوى الاسرة او مجموعة من الاصدقاء.
١٣. ايجاد مصدر للتطور التكنولوجي والتقنى. من خلال تقديم افكار حديثة، مبتكرة، او تطوير افكار قائمة.
١٤. خلق نواة لتكوين المشروعات الكبيرة. عن طريق النمو والتطور الذاتي او عن طريق الاندماج مع مشروعات اخرى.
١٥. التمشي مع اتجاهات النمو الاقتصادى فى المستقبل خاصة بعد التوجه عالميا نحو الخصخصة، مما يشهد تطورا واضحا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كأساس للنمو الاقتصادي.

هناك بعض السلبيات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تتمثل في **تلوث البيئة:**

- نتيجة انتشار الصناعات المعدنية، والنجارة، المدابغ والصناعات الجلدية.
- له آثار على المرافق والبنية الأساسية، وينتج عنها خسارة مادية ضخمة.

نسبة أعداد المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الى إجمالي الصناعة في الدول العربية ١٩٩٥:

الدولة	%
قطر	٨٨,٨
البحرين	٨١,٢
المغرب	٨٠,٦
الكويت	٨٠,٥
لبنان	٧٨,٥
الأردن	٧٧,٨
تونس	٧٦,٦
سوريا	٧٦,٤
مصر	٧١,٦
اليمن	٧٠,٦
العرق	٦٧,٠
السعودية	٦٦,٠
الإمارات	٥٥,٩
الجزائر	٥٥,٦
فلسطين	٤٨,٥
عمان	٤٤,٦
ليبيا	٢٩,٣

نسبة أعداد العملين في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة إلى إجمالي العاملين في الصناعة في الدول العربية ١٩٩٥:

الدول	%
المغرب	٧٤,٣
البحرين	٧٢,٥
تونس	٧١,١
لبنان	٦٦,٩
اليمن	٦٣,٩
الكويت	٦٢,٠
سوريا	٦١,٣
قطر	٦٠,٦
الأردن	٦٠,٢
عمان	٥٨,١
فلسطين	٥٦,٤
مصر	٥٤,٤
العراق	٥٢,٤
ليبيا	٤٠,٣
السعودية	٣٨,٤
الإمارات	٢٣,٨

نسبة صادرات المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة إلى صادرات الصناعة التحويلية في الدول العربية ١٩٩٥:

الدولة	%
]تونس	٧٧,٣
سوريا	٧٥,٨
المغرب	٧٤,١
الأردن	٦٨,١
مصر	٥٤,٧
قطر	٣٩,٨
ليبيا	٣٥,٠
موريتانيا	٣١,٦
عمان	٢١,٩
الكويت	١٢,٢
البحرين	٩,٢
السعودية	٥,٢

٤. **عوامل زيادة فرص العمل الحر:**

a) استمرار معدلات التغير في العالم، خلق فرصا جديدة أمام رواد الأعمال.
b) النمو المتزايد لقطاع الخدمات فى الاقتصاد.
c) أدت العولمة إلى زيادة فرص التجارة الدولية.
d) سهلت التجارة الالكترونية عملية انشاء مشروعات، والقيام بالتصدير بتكاليف زهيدة مقارنة بالتجارة التقليدية.
e) عوامل شخصية تزيد من دافعية الاشخاص.

٥. **دوافع انشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة:**

a) توليد الإنتاج، والدخل، وفرص العمل
b) زيادة التراكم الرأسمالي، وتعبئة المدخرات القيمة
c) خلق وصقل المهارات الفنية والإدارية اللازمة لدفع عجلة التصنيع
d) نشر النمو الاقتصادي على أكبر قدر من المساحة الجغرافية، وتحقيق زيادة التوازن الإقليمي للتنمية
e) خلق ودعم مجالات للتصدير غير المجالات التقليدية
f) تلبية جزء من السوق المحلي خاصة من السلع التي يمكن إنتاجها بشكل اقتصادي
g) إعادة توزيع الدخل والثروة بشكل أفضل
h) المساهمة كصناعات فرعية ومغذية للمشروعات الكبيرة
i) توفير رافد هام من روافد الابتكار والإبداع والتميز التكنولوجي

الدوافع السلبية والإيجابية المحفزة على إنشاء مشروع صغير:

دوافع إيجابية	دوافع سلبية
▪ توافر راس المال ▪ وجود فكرة مشروع ▪ الرغبة في الاستقلال ▪ الرغبة في تحقيق عائد مادي مرتفع ▪ حب المغامرة ▪ تشجيع الأهل ▪ التشجيع من جانب أجهزة الدولة ▪ تحقيق الذات	▪ سوء الظروف المرتبطة بالعمل في المجال الوظيفي ▪ المعناة من البطالة ▪ عدم الرغبة في العمل في وظيفة حكومية أو خاصة ▪ التغلب على الظروف المحيطة

٦. **المجالات المتاحة امام المشروعات الصغيرة والمتوسطة:**

أمثلة لبعض المجالات التي يمكن ان تعمل فيها المشروعات الصغيرة:

الأمثلة	المجال
ملابس/ أثاث / منتجات جلدية / سجاد /تحف **قطع غيار كالسيور والصواميل والمواتير**	الصناعات: - إنتاج السلع التامة الصنع - الصناعات المغذية: (الاجزاء والمكونات)
وكيل / سمسار / متجر بيع بسعر الجملة ... **سوبر ماركت / متجر متخصص / الانترنت ..** **محاصيل زراعية / آلات ومعدات / كمبيوتر ..**	التجارة: - تجارة الجملة - تجارة التجزئة - التصدير والاستيراد
استصلاح اراضي / مزارع حيوانية / مناحل ...	الزراعة
محطة بنزين / إصلاح وصيانة / سينما / مكوجي	الخدمات
جمعية خيرية / مستوصف / اسر منتجة ...	مشروعات لا تهدف إلى الربح

٧. **الجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:**

- **حتى يتم توفير البيئة الصالحة والمتطلبات اللازمة لعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لابد من توافر الجهات التالية لتقديم المساعدات اللازمة :**

- جهة تتولى مسئولية التخطيط المركزي لهذه الصناعات. "وقد تكون قسما متخصصا في وزارة الصناعة" .فيساعد تلك المشروعات في التمويل والتسويق لمنتجاتها.
- جهة تتولى مسئولية تقديم المساعدات للعاملين واصحاب المشروعات من تأمينات ومعاشات.
- .جهة تساعد في عملية خلق وتطوير رواد الأعمال "ويمكن ان تكون الجامعات والمعاهد".
- جهة تتولى تنمية وتطوير المشروعات إداريا وفنيا من حيث توفير الاستشارات والتدريب.
- جهة تتولى مسئولية توفير المعلومات المتعلقة واللازمة للمشروعات.
- جهة تمويلية تتخصص في التعامل مع حجم تلك المشروعات.
- جهة تتولى مسئولية ضمان مخاطر الائتمان المصرفي للمشروعات
- جهة متخصصة في تقديم المساعدات التسويقية.

- تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٣م نحو ٩٣% من إجمالي الشركات، وتستوعب نحو ٢٧% من العمالة.
- هذه المساهمة تعتبر ضعيفة بالنسبة لحجم نمو الاقتصاد السعودي وتركيز المملكة على التنويع الاقتصادي ومقارنة بالدول المتقدمة التي تساهم فيها المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن ٥٠% من الناتج المحلي الإجمالي.

١. البنك السعودي للتسليف والادخار، يقدم تمويل، إرشاد، تدريب
http://www.scb.gov.sa

٢. صندوق المئوية، يقدم التمويل، الإرشاد، تسهيل الإجراءات، التدريب، الخدمات البنكية، التسويق، تسهيلات شراء اللوازم
http://www.tcf.org.sa

٣. برنامج باب رزق جميل، يقدم تمويل، تدريب، متابعة
http://www.babrizqjameel.com

٤. برنامج كفالة (بنك التنمية الصناعي) ، يقدم التمويل عن طريق لكفالة لدى البنوك، التدريب
http://www.sidf.gov.sa

٥. معهد الأمير سلمان لريادة الأعمال، يقدم تمويل، دورات، ورش عمل، متابعة
http://www.en-center.org

٦. معهد ريادة الأعمال الوطني، يقدم تدريب، تأهيل، توجيه، إرشاد
http://www.riyadah.com.sa

٧. الهيئة العامة للسياحة والآثار، تقدم دعم مشاريع سياحية، ورش عمل
http://www.scta.gov.sa

٨. الصندوق الخيري الوطني، يقدم قروض صغيرة للأفراد ضمن برنامج إقراض المشاريع الصغيرة
http://www.ncf.org.sa

المنشأة	خدمات التمويلية	خدمات غير تمويلية	تمويل مشاريع صغيرة ومتوسطة	تمويل أسر منتجة	التوزيع الجغرافي	أرقام الاتصالات	الخدمات
البنك السعودي للتسليف والادخار	X	X	X		جميع المناطق	٤٤٥٢٣٧٥	تمويل، إرشاد، تدريب بالتعاون
صندوق المئوية	X	X	X		جميع المناطق	٢٢٥٣١٠٠ ٩٢٠٠٢٠١٠٠	التمويل، الإرشاد، الإجراءات الحكومية، التدريب، الخدمات البنكية، خدمات تسويقية.تسهيلات شراء اللوازم.
برنامج باب رزق جميل (عبد اللطيف جميل)	X	X	X		جميع المناطق	٢٦٧٩٤٦١ ٢٦٧٩٤٦٢ ٢٦٧٩٤٦٥	تمويل، تدريب، متابعة.
الهيئة العليا للسياحة		X	X		المدن الرئيسية	سكرتير الإدارة أ.الفواز ٨٨٠٨١٢٢ ٨٨٠٨٨٥٥	دعم مشاريع سياحية، ورش عمل، توفير خدمات سياحية، دورات وورش عمل بالتعاون
برنامج كفالة (بنك التنمية الصناعي)	X	X			جميع المناطق	مدير برنامج كفالة ٤٧٧٤٠٠٢ تحويلة: ٥٦٦	التمويل عن طريق الكفالة لدى البنوك، التدريب بالتعاون.
البنك الزراعي العربي السعودي	X				؟؟	يفضل التوجه للوزارة	تمويل مشاريع زراعية (سيارات، نقل، قلابات، دواجن)
برامج البنك الأهلي لخدمة المجتمع		X	X	X	المدن الرئيسية	٨٠٠٢٤٤٣٣٣٣ ٢٢٩٩٣٣٣ ٢٢٩٩٣٠٨	دعم تطويري، دورات وورش عمل
مركز خدمات سيدات الأعمال وزارة التجارة الصناعية		X	X		المدن الرئيسية	مدير خدمات السجل التجاري عبدالله العقيل ٤٧٧٥٤٩٠	توفير تراخيص والإجراءات الحكومية، وتنهيتها.
المؤسسة السعودية للتعليم والتدريب		X	X			منسق المبادرة عبدالله سرور ٤٧٩٢٠٧١	تدريب الطلاب والطالبات على تأسيس المشاريع والمشاريع الحرة
مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة مجلس الغرف التجارية الصناعية		X	X		المدن الرئيسية	مدير المركز ٢١٨٢٣٧٠	التوعية، التنسيق، تسهيل التمويل، إعداد الدراسات والبيانات بالتعاون، تعزيز المنافسة.
مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة (الغرفة التجارية الصناعية)		X	X	X	المدن الرئيسية	رئيس قسم الإجراءات هلال آل هلال ٤٠٤٠٠٤٤ تحويلة: ١٧٠	استشارات مجانية، دورات وورش عمل

٩. **المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول التعاون الخليجي:**

تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة حوالي **٩٣% من إجمالي الشركات** وتستوعب نحو **٢٧% من إجمالي العمالة** ومع ذلك تمثل مساهمتها في **الناتج المحلي الإجمالي ٣٣%** فقط وهي مساهمة ضعيفة بالنسبة لحجم نمو الاقتصاد السعودي وتركيز المملكة على التنويع الاقتصادي ومقارنة بالدول المتقدمة التي تساهم فيها المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن % ٥٠ من الناتج المحلي الإجمالي.

١٠. **المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة:**

التمويل: تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة صعوبات تمويلية بسب حجمها (نقص الضمانات) وبسبب حداثتها (نقص السجل الائتماني)

الإجراءات الحكومية: وهذه مشكلة متعاظمة في الدول النامية خصوصا في جانب الأنظمة والتعليمات التي تهتم بتنظيم عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الضرائب: وتظهر هذه المشكلة من جانبين، سواء لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من حيث ارتفاع الضرائب عليها ومن الجانب الأخر مشكلة للجهاز الضريبي، نظرا لعدم توفر البيانات الكافية عن هذه المنشآت مما يضيق عمل جهاز الضرائب.

المنافسة: المنافسة والتسويق من المشاكل الجوهرية التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأهم مصادر المنافسة هي الواردات والمشروعات الكبيرة.

- تعاني المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية بصفة عامة من مجموعة من المعوقات التى تحتاج إلى الدراسة والحل العاجل. لأنها تتسبب في مواجهة هذه المشروعات لعديد من المشكلات.
- ويمكن تصنيف تلك المعوقات والمشاكل الى مجموعتين رئيسيتين:

أ .مجموعة معوقات البيئة الخارجية. (المستوى الكلي)

ب .مجموعة معوقات البيئة الداخلية. (المستوى الجزئي)

أ- **مجموعة معوقات البيئة الخارجية (المستوى الكلي)**

- عدم وجود قانون موحد للمشروعات الصغيرة يحدد تعريفا لها وينظم عملها ويوفر لها تسهيلات في مجالات التمويل والتراخيص، وعدم استقرار التشريعات التي تنظم الاستثمار، وتعدد الجهات المشرفة على الاستثمار وتضارب اختصاصها، وتعقد الإجراءات المتعلقة بالتراخيص والضرائب والتأمينات ...إلخ.
- عدم ارتباط المشروعات الصغيرة باتحادات تراعي مصالحها جعلها تعمل بشكل فردي، مما قلل من فرصتها التنافسية في السوق، كما أدى إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج مقارنة بالمشروعات الكبيرة.
- نقص خدمات النقل والخدمات العامة والبنية الأساسية، والتي تؤثر على نقل الخدمات والمنتجات النهائية، بالإضافة إلى نقص خدمات المياه والكهرباء والتخزين والتخلص من النفايات.
- عدم وجود توازن في التوزيع الإقليمي للمشروعات الصغيرة، إذ تستأثر أماكن دون أخر بهذه المشروعات، مما يؤكد عدم وجود عدالة في توزيع الاستثمارات الخاصة بهذه المشروعات بين أقاليم الدولة الواحدة.
- اقتصاد دعم المصارف على الدعم المالي دون الدعم الفني الذي يدعم أعمال المنشآت الصغيرة ككل، والتركيز مع المشروعات الكبيرة.
- عدم ملاءمة أساليب الاقتراض لظروف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، نتيجة مشكلة عدم توافر الضمانات الكافية للاقتراض، بالإضافة إلى عدم توافر الوعي المصرفي لدى أصحاب هذه المشروعات مما يجعلهم يفضلون الاقتراض من سوق الائتمان غير الرسمي والذي ترتفع فيه أسعار الفوائد، مما يمثل عقبة أمام حصولهم على التمويل بشروط ملائمة.
- على الرغم من أن المعلومات تعتبر مدخلا حيويا للإدارة، إلا أن هناك معاناة من قصور البيانات والمعلومات المنشورة عن المشروعات الصغيرة، والتي غالبا ما تكون متقادمة أو متباينة في حالة توافرها، وذلك بسبب تعدد الأجهزة المعنية بها، وعدم الاتفاق على مفهوم موحد لها وعدم وجود نظم للمعلومات خاصة بهذا القطاع.
- ضعف تواجد الشركات المساعدة المتخصصة في مجالات دعم هذه المشروعات مثل:

- شركات لتسويق منتجات هذه المشروعات.
- شركات تنظيم وإقامة المعارض المحلية والدولية.
- شركات التأجير التمويلي.
- شركات الخدمات الصناعية.
- شركات ضمان مخاطر الائتمان.
- الشركات المتخصصة في إنشاء المجمعات الصناعية الصغيرة.

ب- **مجموعة معوقات البيئة الداخلية (المستوى الجزئي)**

- عدم إلمام نسبة كبيرة من أصحاب المشروعات الصغيرة بالمعلومات الفنية والاقتصادية الخاصة بالخامات والآلات والجودة، مما يؤدي إلى استخدامهم معدات إما متقادمة مما يؤدي إلى معدلات إنتاج منخفضة ومستوى جودة أيضا منخفض، أو إلى استخدام معدات متقدمة ذات استثمار كبير نسبيا وتكلفة تشغيل عالية.
- ضعف القدرات الإدارية والتنظيمية والتسويقية لدى أصحاب هذه المشروعات، وعدم توفير المهارات البشرية المطلوبة، ونقص التدريب وعدم الحصول على الخدمات الاستشارية والخدمات المساعدة لها، مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج، وضعف إمكانيات التسويق المحلي والخارجي خاصة مع عدم توفر المعلومات الخاصة باحتياجات الأسواق وتفضيلات المستهلكين ومواصفات المنتجات.
- انخفاض إنتاجية المشروعات الصغيرة، وافتقار العديد منها لمفهوم تخطيط الإنتاج، وعدم اختيار مستوى التكنولوجيا المناسب، وافتقار الكثير منها للمفاهيم الأساسية للجودة نتيجة عدم الإلمام بنظم الرقابة على الجودة ونظم المعايير والمواصفات المحلية والدولية، مما يؤدي إلى إنتاج سلع غير مطابقة ولا تستطيع المشروعات الصغيرة تصريفها، أو تسويقها محليا أو دوليا.
- غياب الوعي المحاسبي لدى أصحاب المشروعات الصغيرة، إما لعدم معرفتهم بالقواعد والأصول المحاسبية، أو لعدم خبرتهم في هذا المجال مما يؤدي إلى لجوء معظمهم إلى مكاتب محاسبية خارجية، لإعداد الحسابات الختامية وهو ما يكبد المشروعات نفقات كثيرة، هذا بالإضافة إلى تعدد وتنوع المشاكل الضريبية.

- **المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول التعاون الخليجي:**

- صعوبة التمويل واجتذاب النقص في الخدمات المالية ومحدودية مؤسسات التمويل.
- البنية التحتية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة في مجالات الانتاج والتسويق والتصدير.
- عدم توفر مؤسسات لتقديم المساعدات الفنية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة خاصة في مجالات اكتساب مهارات العمل وإدارة المشاريع فضلاً إلى عدم تأهيل تلك المنشآت لإنتاج مخرجات مطابقة للمواصفات العالمية خاصة بعد انضمام الكثير من الدول إلى منظمة التجارة العالمية وتوقيع بعض الدول اتفاقيات شراكة دولية.
- المشكلات المتعلقة بتوفير المواد الخام التي يتم استيرادها نظراً لضآلة الكميات التي تتطلبها تلك المشاريع SME's الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع أسعار الانتاج.
- عدم وجود بنية تشريعية حديثة خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ضعف وصعوبة الاتصال والتعاون مع المشاريع الكبيرة.
- عدم استكمال الأطر التشريعية والهيكلية لـ SME's في غالبية دول المجلس.
- ضعف ربط السياسات والإجراءات الخاصة بـ SME's بمعوقات نجاحها مثل سياسات التعليم والتدريب والتأهيل.
- عدم توفر قاعدة بيانات إحصائية لـ SME's ومؤشرات قياس فعالة وبيانات إحصائية تتبع نمو SME's ووضع السياسات الخاصة لها.

١١. **العوامل التي تؤدي الى نجاح وفشل المشروعات الصغيرة:**

ولقد تطرقت العديد من الدراسات الى تلك العوامل لأهميتها، وتلخص الجداول الثلاثة الآتية تلك الدراسات:

أهم عشرة عوامل (مخاطر) تهدد نجاح المشروعات الصغيرة من وجهة نظر بعض الكتاب

م	Sharon Nelton	w.gibb dyer	Harold p. welseh	Janet Harrls-lange
١	عدم المعرفة بكيفية إدارة وتشغيل المشروع	عدم القدرة على التفكير الاستراتيجي	ادعاء أسباب خارجية للفشل	عدم القدرة على توفير رأس المال
٢	قصور في التعامل مع الغير	ضعف شبكة الاعمال بين موارد المشروع	عدم توافر المعلومات المناسبة	نقص العمالة المدربة
٣	ضعف التمويل وإدارة الأموال	ضعف علاقات التضامن مع الغير	ضعف التوجيه بالسوق	عدم اخذ عمل المرأة مأخذ الجد
٤	النمو السريع بدون تحكم	عدم القدرة على مواجهة الضغوط	الفشل في التفويض	عدم توافر بيانات عن الملاك من الإناث
٥	نقص التخطيط الاستراتيجي	عدم التوازن في حياة رائد الأعمال	تعداد الأدوار التي يقوم بها رواد الأعمال	عدم القدرة على مواجهة التشريعات الحكومية
٦	عدم القدرة على الابتكار	عدم القدرة على تكوين فريق	عدم المرونة	صعوبة الحصول على عقود عمل مع الحكومة
٧	عدم وجود معاونين للمالك/المدير	قلة التزام وجهد المالك/المدير	الرغبة في المستوى المعيشي الفاخر	ارتفاع تكلفة تطوير تكنولوجيا خاصة
٨	قصور في الاتصال بالبيئة الخارجية	التأخير في تنفيذ بعض التصرفات	ضعف التخطيط	عدم توافر عمالة مؤهلة للعمل في مجال الخدمات
٩	الفشل في التعرف على نقاط القوة والضعف	السلوك غير الأخلاقي او غير القانوني	نقص المعلومات المرتدة	ضعف التدفق النقدي
١٠	عدم تقبل النقد او الاستفادة منه	ضعف القدرة على التعبير وإقناع الأخرين	عدم القدرة على مسايرة التطورات	ارتفاع تكلفة التأمين

أهم أ سباب فشل المشروعات الصغيرة:

أسباب خارجية	أسباب داخلية
ارتفاع معدلات الفائدة	ضعف القدرة الإدارية
التضخم والبطالة	عدم صلاحية وكفاءة الإدارة
الضرائب	عدم توازن الخبرة
المنافسة	عدم توافر الخبرة في مجال العمل
القواعد الحكومية	الإهمال
	النصب
	الكوارث

من الأسباب الرئيسية لعدم استمرار المشروع: الإفلاس/ الاندماج/ تقاعد المالك.

يمكن تقليل معدلات الفشل للمشروعات الصغيرة من خلال:

- ✓ زيادة مستوى تعليم الإدارة كخطوة أولى وذلك عن طريق إعداد برنامج خاص بذلك.
- ✓ تحسين المناخ الاقتصادي العام.

✓ تخفيض معدلات الفائدة.

أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشروع الصغير

عوامل مرتبطة بالأنشطة الإدارية والوظيفية	عوامل مرتبطة بمالك / مدير المشروع
الاهتمام بالتخطيط المسبق بالنسبة لخصائص التشغيل يجب توافر: **- القدرة على ابتكار تكنولوجيا إنتاج جديدة.** **- توافر الموارد اللازمة للتكيف مع التكنولوجيا الجديدة.** **- القدرة على توفير العمالة المناسبة عند مستوى أجور تنافسي.** بالنسبة لاستراتيجية المنافسة: **لا بد من توفر ميزة تنافسية خاصة:** **- التخصص في المنتجات.** **- التخصص في العملاء.** **- كلاهما (المنتجات والعملاء).**	**خلال أول ثلاث سنوات من عمر المشروع لا بد من توافر: -** - الثقة بالنفس. - التفرغ الكامل للعمل. - العمل بجد لفترة طويلة خلال اليوم مع القدرة على التوقف عن العمل في الوقت المناسب. - المعرفة السابقة بطبيعة المنتجات / الخدمات التي سيتم التعامل معها. **خصائص رائد الأعمال الناجح:** - الصحة، الحس الجيد بالزمن، الثقة، الإبتكار، الإستقلال، الأخلاق، التكيف، الحكم الجيد، التخيل. - العمر: يتراوح بين ٣١ – ٥٠ سنة. - التعليم: متوسط فترة التعليم ١٤ سنة. - الخبرة: متوسط فترة الخبرة في مجال العمل ١٣ سنة. - توافر خبرة إدارية وإعطاء الجزء الأكبر من وقت العمل للمهام الإدارية الإستراتيجية وتفويض المهام الروتينية. **العوامل التي تؤثر على الآداء الجيد للمدير / المالك:** - الوقت المقضي مع العميل. - الوقت المقضي في التخطيط. - الوقت المقضي في العمل.

١٢. **سمات وقدرات شخصية المدير الناجح في المشروعات الصغيرة والمتوسطة:**

- المبادرة
- الطاقة والمجهود
- القدرة على الإتصال
- الحكم الصائب
- مهارات القيادة
- المظهر
- المهارات الفنية
- القيادة الإدارية
- الصبر والهدوء
- الخبرات السابقة
- التنظيم

انتهى ..